معوقات اعداد مشاريع التخرج وعلاقتها بمشكلات المجتمع من وجهة نظر طلاب قسم التربية الفنية كلية التربية بنغازي أنموذجاً

د. أميرة محمد خليفة ابلاعو

قسم التربية الفنية، كلية التربية بنغازي، جامعة بنغازي ،Amira.eblao@uob.edu.ly

الملخص:

هدف هذا البحث إلى تحديد المعوقات التي تواجه طلبة قسم التربية الفنية بكلية التربية بنغازي عند اعداد مشاريع التخرج العملية وهل ارتبطت مشاريعهم بموضوعات تعالج قضايا ومشكلات المجتمع وذلك من وجهة نظر الطلاب نفسهم، ، وقد أعدت الباحثة استبانة لجمع البيانات والمعلومات التي ساعدت في تحقيق أهداف وتساؤلات البحث ،وتكّون مجتمع البحث من طلاب القسم الدارسين والخريجين والبالغ عددهم (194) طوال الأعوام من 2007 حتى العام 2024 وتكونت عينة الدراسة من (97) من طلاب القسم، بحيث تقيس الاستبانة تلك المعوقات ومدى ارتباطها بقضايا مجتمعية يمكن الإشارة لها أو معالجتها عن طريق مشاريع التخرج في التربية الفنية، كون مشروع التخرج من المقررات الأساسية في التخصص وانعكاس لكل ما تعلمه ونتاج كم المعلومات المتنوعة للمقررات المختلفة التي درسها والمفترض أنها تؤهله لإعداد المشروع بكل سهوله ويسر ، وقد اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لملائمته لطبيعة البحث، إذ تكونت الاستبانة من (30) فقرة موزعة على محورين هما (معوقات مشاريع التخرج ، مشكلات المجتمع)، ، وتوصلت النتائج الى أن اتجاه عينة البحث نحو المحور الأول (محايد للكل بنسبة مئوية 65.6 %) وأعلى نسبة كانت لفقرة (ارتفاع تكاليف الخامات المنفذة للمشروع)، أما المحور الثاني كان الاتجاه الكلي للعينة نحو (موافق بنسبة مئوية 74.2%) والنسبة الأعلى للفقرة (المجتمع على قدر غير كافي من الوعي بأهمية مشاريع التخرج).

الكلمات المفتاحية: المقررات الدراسية، تربية فنية، مشكلات المجتمع، مشاريع التخرج، معوقات.

Abstract

This research aims to identify the impediments facing students of the Department of Artistic Education at the Faculty of Education - Benghazi when they prepare their practical graduation projects. Moreover, it aims to identify whether their projects were directed at topics that address issues and problems of society, from their perspectives. The researcher prepared a questionnaire to collect the data and information to achieve the objectives of the study and to answer the research questions. The population of study is the students and graduate students from the artistic education department which consists of 194 from 2007 to 2024. The sample of this study is 97 students. The questionnaire measures these impediments and the extent of their relation to the societal issues that can be addressed or solved by the graduation projects in the artistic education department.The graduation project is one of the basic courses in the specialty and a reflection of everything he/she has learned and the result of the amount of diverse information from the different courses he/she studied, which is supposed to qualify him to prepare for the project with complete ease. The researcher adopted the descriptive analytical approach to suit the nature of the research, the questionnaire consisted of (30) items divided into two factors: (impediments to graduation projects, and societal issues). The results showed that the trend of the research sample was towards the first factor (neutral for all with a percentage of 65.6%) and the highest percentage was for the statement (high costs of raw materials implemented for the project). As for the second factor, the overall trend of the sample was towards (agree with a percentage of 74.2%) and the highest percentage was for the statement (the society does not have sufficient knowledge about the importance of graduation projects).

Keywords: academic courses, artistic education, societal issues, graduation students, impediments.

المقدمة:

من ضمن المقررات الجامعية التي يُلزم بها الطالب الدارس مقرر مشروع التخرج ، حيث تعتمد الجامعات مشاريع التخرج ضمن مقرراتها التي تستعملها لربط نظامها التعليمي بسوق العمل، وتمكين طلابها من اكتساب المهارات التي تُعينهم في مرحلة البحث عن الوظيفة، حيث توفر مشاريع التخرج فرص لربط الاقتصاد بالمعرفة كما أن المشاريع هي بمثابة تتويج لبرنامج البكالوريوس من خلال تقديم جزءٍ دراسي كامل على موضوع محدد يعكس بعض مما درسه الطالب أو حصيلة ما تعلمه ،حيث تتنوع دوافع الطلاب لاختيار مواضيع مشاريع التخرج فمنها الاهتمام الشخصي، والطموحات المهنية، "وعلى كل حال فإن المكانة التي تحظى بها مشاريع التخرج في النظام الأكاديمي الجامعي والمميزات التي تتمتع بها على غيرها من أدوات التعلم الذاتي لا تعني أن هذه الوسيلة التعليمية لا تواجه بالنقد من الباحثين والأكاديميين والطلاب، أو أنها لا تعاني من قصور يستدعي إعادة النظر فيها وتقييمها بشكل دوري ومنظم ". [1]

"وبحث التخرج جهد محدد يهدف لحل مشكلة حقيقية في أي مجال كان، مع مراعاة أن يكون الموضوع جديًدا، يتبع ذلك تخطيط سليم للقدرات وللوقت والجهد، كما يمثل بحث التخرج اختباراً حقيقياً للطالب؛ إذ يكشف عن قدرات الطلاب في تحليل المشاكل وابتكار حلول جديدة لها عن طريق تصميم مشروع باستخدام إحدى التقنيات التي تم دراستها قبل الوصول لمشروع التخرج، وهو تجربة فعلية مهمة للطالب تكون مقدمة للحياة العملية له بعد التخرج، والملاحظ عادة أن عدًدا من الباحثين يختارون موضوعات بحوثهم بصورة عشوائية، ويكون كل همهم مجرد التسجيل دون قراءة عميقة لمجالات هذه المشاريع. ودون تحديد دقيق للمستوى الذي يجب عليهم البدء به، ولهذا نرى رسائل كبيرة الحجم جميعها لا تقدم إضافة حقيقية للعلم، ولا فائدة تطبيقية تعود على المجتمع ". [2]

إن مشـروع التخرج هو تطبيق فكرة مخصصه ومحدده تهدف لحل مشكلة مرتبطة بمجالات الحياة المتنوعة أو طرح أفكار وحلول لمعالجة قضية مجتمعية ، مع مراعاة التخطيط الصحيح للقدرات والوقت والجهد والامكانيات ، "كما يمثل مشروع التخرج اختباراً حقيقاً للطالب؛ إذ يكشف عن قدرة الطالب في تحليل المشاكل وابتكار حلول جديدة لها عن طريق تصميم مشروع باستخدام إحدى التقنيات أو لغات البرمجة التي تم دراستها في المقررات الدراسية، قبل الوصول لمشروع التخرج، كما يقدم مشروع التخرج تجربة فعلية هامة للطالب تكون مقدمة للحياة العملية له بعد التخرج إذ يعتمد الطالب في عمل المشروع على إبداعه اعتماداً كلياً، في حل العديد من المشكلات التي تصادفه " [3]

ان مؤسسات التعليم الجامعي وإدارتها ليست مجرد أجهزة مسؤولة ومؤتمنة فقط على نقل التراث الثقافي والفني للأجيال الصاعدة من خلال التخصصات المعنية بذلك ، بل أصبحت أجهزة فاعلة في تطوير المعرفة وتنمية المجتمع وتطويره ومساعدته في مواجهة التحديات والصعوبات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية من خلال مشاريع تخرج الطلاب الجامعيين التي من المفترض أنها تلامس قضايا مجتمعية وتساهم في وضع الحلول لها، وهذا ما يفرض على مؤسسات التعليم الجامعي العمل على تغيير وسائل التواصل مع المجتمع من خلال تقديم خدمات مجتمعية تحقق أهدافها بكفاءة وفاعلية وتقدم حلول يمكن تطبيقها على أرض الواقع .

عند القيام بتنفيذ مشروع التخرج من قِبل طلاب قسم التربية الفنية بكلية التربية بنغازي فإن طلاب المشاريع تواجههم العديد من المعوقات التي تعيق اعدادهم للمشروع الفني ، قد تتفاوت تلك الصعوبات حسب قدرات كل طالب وطبيعة المجال الفني الذي يختاره ، وقد يعود الأمر الى عدم دراسة وافيه للمشروع وخطوات تنفيذه ، حيث يخضع جميع طلاب القسم في الفصول المتقدمة وتحديدا في الفصل السابع والثامن الى تقديم فكرة مشروع تخرج عملي يصاحبه تقريراً مكتوب عن خطوات تنفيد العمل يكون المشروع انعكاس لجزئيات من المقررات الدراسية التي تعلم من خلالها مهارات فنية وبحثية الا أن الامر ينعكس عليهم بالسالب ويعانون من صعوبات في فترة انجاز العمل الفني ، الأمر الذي دفع الباحثة إلى الاهتمام بدراسة هذا الموضوع ومعرفة المعوقات التي واجهت طلاب مقرر مشروع التخرج (قسم التربية الفنية) كلية التربية بنغازي من وجهة نظرهم وتسببت في عدم إخراجه بالصورة المطلوبة أو التي كانت تعترضهم أثناء التنفيذ وهل تلك المشاريع ارتبطت موضوعاتها بطرح وإيجاد حلول لقضايا ومشكلات مجتمعية .

مشكلة البحث:

إن كليات التربية تعد من المؤسسات التربوية الواقعة تحت مظلة الجامعات الحكومية حيث تعمل على إعداد وتأهيل وتخريج معلمين ومعلمات مختصين بتدريس مادة التربية الفنية في المدارس للمراحل الابتدائية والإعدادية، وتنعكس مخرجاتها الفنية على المجتمع كافة وتلعب دور أساسي وكبير في حل مشكلات المجتمع وتقديم حلول واقعيه من خلال المشاريع الفنية التي تقدم من قبل طلابها المتخصصين في المجال الفني، وهذا يفرض على القائمين عليها القيام بإجراء دراسات علمية متعددة تتعلق بكل جوانب هذه المؤسسات التربوية من خلال استقراء واقعها المعاش من قبل طلابها وما يواجهون من معوقات قد تحول دون تقديم مشاريع تخرج بجودة عالية وترتبط موضوعاتها بمشكلات مجتمعية ، والعمل على التخطيط لتلك الحلول وتنفيذها وتقويم مخرجاتها .

ومما سبق تأتي إشكالية هذا البحث من منطلق شكاوى الطلاب وضعف بعض مشاريعهم وعدم قدرتهم على الاعداد المسبق والربط بين المقررات لتسهل عليهم عملية التخطيط لمشاريع فنية تقدم حلول لمشكلة في المجتمع بصوره غير تقليدية ومعاناتهم مع الزمن أثناء فترة تنفيذ المشروع، كما أن البعض من الطلاب لديهم قلق وتخوف من مناقشة مشروع التخرج.

وانطلاقا مما تقدم فإن مشكلة البحث حُددت في معرفة معوقات تنفيذ مشاريع التخرج ومدى ارتباطها بمشكلات المجتمع المختلفة من وجهة نظر طلاب قسم التربية الفنية في كلية التربية بنغازي، وانحصرت مشكلة البحث في الإجابة عن السؤال الرئيس: ماهي **معوقات اعداد مشاريع التخرج وعلاقتها بمشكلات المجتمع ومن وجهة نظر طلاب قسم التربية الفنية؟** ويتفرع من السؤال الرئيس التساؤلات التالية:

- ما حجم المعوقات التي تواجه طلاب القسم عند إعداد مشروع التخرج بقسم التربية الفنية كلية التربية بنغازي؟
- هل ارتبطت مواضيع المشاريع بمشكلات المجتمع؟

أهداف البحث:

سعى هذا البحث إلى تحقيق الأهداف التالية:

- التعرف على معوقات اعداد مشاريع التخرج

- بيان علاقته مشاريع التخرج بمشكلات المجتمع ومن وجهة نظر طلاب قسم التربية الفنية وذلك من خلال المحاور التالية:
  - محور معوقات مشاريع التخرج.
  - محور مشكلات المجتمع.

أهمية البحث:

تكمن أهمية الدراسة الحالية من أهمية مشروع التخرج حيث يعُد من المقررات الأساسية في التخصص والتي تؤهل الطالب للتخرج وانعكاس لكل ما تعلمه ونتاج كم المعلومات المتنوعة للمقررات المختلفة التي درسها والمفترض أن يخوض في حل مشكلة مجتمعية أو تعليمية ترتبط بشكل رئيس بموضوعات معنية بمشكلات المجتمع والمحاولة لإيجاد الحلول لها بشكل فني، ويأتي هذا البحث لإلقاء الضوء على الصعوبات التي يواجها طلاب القسم عند تطبيق مقرر مشروع التخرج وكيف تكون عملية الربط بين تلك المشروع وقضايا ومشكلات المجتمع بمختلف أنواعها، مما قد يسهم في تحديد نقاط القوة التي تساعد القائمين على الأقسام العلمية المعنية بهذا التخصص والكليات والجامعة ومتخذي القرار في التعليم العالي عامة للنظر في تلك المشكلات والعقبات للحد منها والرقي بنوعيه المواضيع والمشاريع التي تطرح من خلال الأقسام المعنية بنشر الثقافة الجمالية وتحسين الذوق العام.

حدود البحث:

- الموضوعية: معوقات اعداد مشاريع التخرج وعلاقتها بمشكلات المجتمع ومن وجهة نظر طلاب قسم التربية الفنية كلية التربية بنغازي أنموذجاً.
- المكانية: اجري البحث في قسم التربية الفنية، كلية التربية بنغازي، جامعة بنغازي.
- الزمانية: تقتصر فترة البحث العام 2024م.

منهجية البحث:

نظرا لطبيعة البحث وأهدافه فقد اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي للعمل به لمعرفة معوقات اعداد مشاريع التخرج وعلاقتها بمشكلات المجتمع كون مشروع التخرج من المقررات الأساسية التخصصية للتخرج والذي يعتمد في دراسته على تحصيل واجتياز العديد من المقررات الداعمة والأساسية لتنفيذ المشروع.

الدراسات السابقة:

- **دراسة : زهرة التكماك وأخرون (2023)** ، هدفت الدراسة إلى معرفة الصعوبات التي تواجه طلبة مقرر مشروع التخرج في كلية التربية جنزور ، واتبع الباحثون المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة هذه الدراسة، اشتملت عينة الدراسة على 100طالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، واعدت استبانة تكونت من 32فقرة، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج ومن أهمها : عدم وجود أماكن مخصصة لطلبة المشاريع داخل الكلية، وعدم توافر خدمة الإنترنت داخل الكلية، كذلك قلة الكتب والمراجع بمكتبة الكلية، وضعف الطلاب في تحديد وصياغة مشكلة البحث، واعتماد بعض الطلبة على بعضهم البعض واعتماد غالبية الطلاب على البحوث الجاهزة، وأوصى الباحثون ضرورة توفير مصادر ومراجع تمكن الطلاب من الرجوع إليها، كذلك بتوفير منظومة إلكترونية يعتمد عليها الطلاب أثناء كتابة البحوث ومشاريع التخرج، واقترح الباحثون بضرورة التخفيف من العبء التدريسي عند دراسة مقرر مشاريع التخرج [4] ، ويستفاد

من هذه الدراسة فيما يتعلق بتصميم الاستبانة ومعرفة الصعوبات التي تواجه الطلاب ، واختلاف في طبيعة نوع المشروع.

– **دراسة: خالد قزيط وآخرون (2020)**، هدف البحث إلى تحديد الصعوبات التي تواجه طلبة قسمي التربية وعلم النفس بكلية الآداب جامعة مصراته عند اجراء بحوث التخرج، وذلك من وجهة نظرهم، حيث ضمت الدراسة عينة عشوائية مكونة من 24طالبة. واستخدم الباحثان المنهج الوصفي، وقاما ببناء استبانة مكونه من 36فقرة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى اتفاق طلبة قسمي التربية وعلم النفس على وجود صعوبات تواجههم في بحث التخرج، واتفاق كلا المجموعتين على وجود صعوبات تواجههم، واختلافهم من حيث تحديد مستوى الصعوبات وما لها من مشاكل بسيطة من وجهة نظر طلبة قسم التربية، ومشاكل كبيرة لطلبة قسم علم النفس. [5] اختلفت هذه الدراسة عن البحث الحالي كونها اهتمت بالصعوبات التي تواجه طلاب قسمي التربية وعلم النفس بكلية الآداب جامعة مصراته بينما البحث الحالي يهدف لمعرفة المعوقات التي تواجه طلاب قسم التربية الفنية بكلية التربية بنغازي ومدى ارتباط مشاريعهم بمشكلات المجتمع ، ولكن يستفاد من هذه الدراسة في بعض الأساليب الإحصائية المستخدمة كون الدراسة اعتمدت على تصميم استبانة وتحتاج معالجات إحصائية .

– **دراسة: عبد الحسين وآخرون (2012)**، حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أهم المشاكل البحثية التي تواجه طلبة كلية التربية الرياضية أثناء اعداد بحوث التخرج، حيث قام الباحث بإعداد استبانة تتعلق بالمشاكل البحثية، وتكونت عينة البحث من طلبة المرحلة الرابعة من نفس السنة وقد بلغ حجم أفراد العينة 23طالباً وطالبةً، واستخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت نتائج الدراسة الى أن المحور اللغوي هو العائق الأكبر أمام الطلبة لإتمام بحوث دقيقة وذات فائدة علمية. [6] يستفاد من هذه الدراسة في تحليل النتائج وفق المنهج المتبع مع نفس البحث الحالي واختلاف في مجتمع وعينه البحث.

خلاصة الدراسات السابقة: الدراسات السابقة بتنوعها وتعددها لا شك أن فيها أوجهاً موافقة وتستفيد منها الباحثة وتضيف عليها، وهناك في الدراسات السابقة اختلافات تعد بالنسبة للباحثة أوجهاً مغايرة لهذا البحث، وهنا لزم العمل على معالجة هذه الاختلافات ويتم ما من شأنه التحليل والمناقشة. عمومًا تحدثت الدراسات السابقة في مواضيع متباينة عما كانت الباحثة بصدده كما يتضح في العنوان، مما يجعل هذا البحث يختلف عن الدراسات السابقة.

منهج البحث وإجراءاتها:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي وذلك لمناسبته لأغراض البحث.

مجتمع وعينة البحث:

اشتمل مجتمع البحث جميع طلاب قسم التربية الفنية بكلية التربية بنغازي حيث كان عددهم 194 طالب وطالبة، وتكونت عينة البحث من 97 من الطلاب، حيث شكلت هذه العينة نسبة 50% من المجتمع الأصلي، وقد استجابوا جميعهم لأداة البحث والجداول (1–2) تبين توزيع الخصائص الأولية لأفراد عينة البحث:

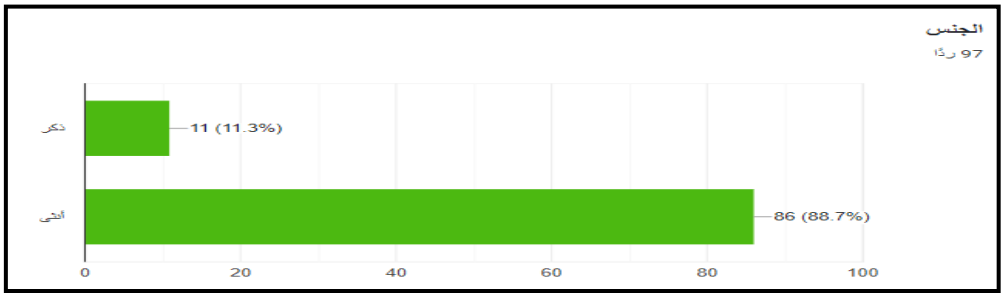

شكل1: توزيع أفراد العينة من حيث الجنس

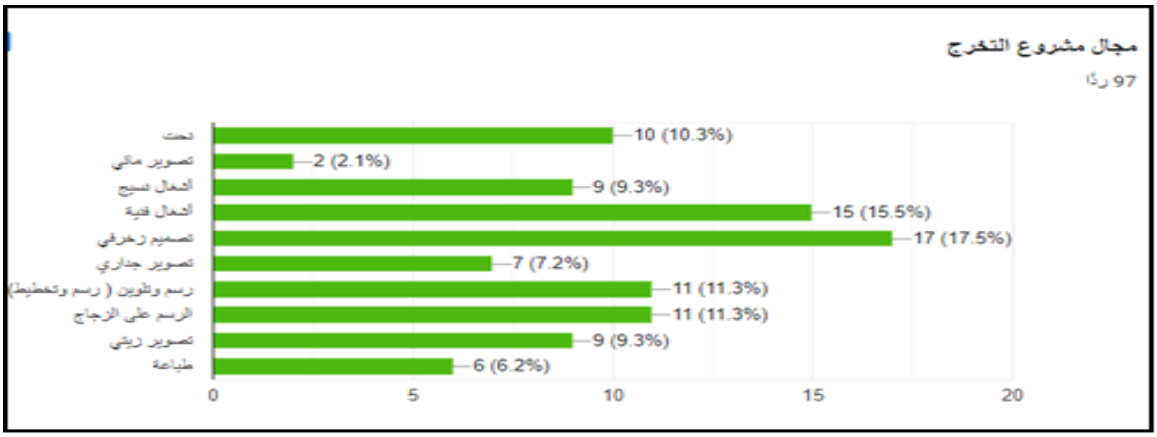

شكل 2: توزيع أفراد العينة من حيث مجال مشروع التخرج

يتضح من الاشكال السابقة (1-2) أن نسبة الإناث من عدد أفراد العينة بلغت 88.7% وعددهن 86 من الطالبات ، في حين أن نسبة الذكور بلغت 11.3% وعددهم 11 طالب ، وما نسبته 17.5 % من أفراد العينة كانت مشاريع تخرجهم في مجال **التصميم الزخرفي**، يليه 15.5% في مجال **أشغال فنية** ، كما يتبين أن اتجاه أفراد العينة كانت في مجالين هما **الرسم على الزجاج ورسم وتلوين (رسم وتخطيط)** بنسبة متساوية بلغت 11.3% ، يليه 10.3% **للنحت** و 9.3% توجهوا نحو **أشغال النسيج والتصوير الزيتي** ، و6.2% **للطباعة** ، كما يتبين أن أقل نسبة كانت للمجال الفني التصوير المائي 2.1 % ، وترجح الباحثة أن السبب وراء إقبال الإناث على التخصص أكثر من الذكور ما هو إلا انعكاس لثقافة المجتمع الليبي نحو هذا المجال كونه مناسباً للإناث ، كما يعزى الأمر في اتجاه الطلبة لاختيارهم مجال مشروع التخرج نحو **التصميم الزخرفي** كون طبيعة تنفيذ المقرر غير مكلفة ماديا للطالب عكس بقية المواد ، وفي ظل عدم توفير المواد الأساسية للتخصص من قبل المؤسسة ويعزى الأمر لعدم توافر ميزانية تسمح بتوفير كل متطلبات التخصص.

أداة البحث:

قامت الباحثة بتجهيز الاستبانة بما يخدم تساؤلات البحث وأهدافه وتكونت الاستبانة من جزأين، الأول: بيانات عامة عن الطلاب (الجنس، مجال المشروع)، وتكون الجزء الثاني من محوريين، وتكون كل محور من (15) فقرة تنصب على المحور المطلوب مع مراعاة عدم إدراج فقرات مقالية لتسهيل عملية تحليل النتائج كمياً، وقد كانت الاستجابة على فقرات الاستبانة حسب مقياس (ليكرت الخماسي) الذي يتكون من خمس درجات للاستجابة على كل فقرة على النحو التالي:

- موافق بشدة (5) درجات.
- موافق (4) درجات.
- محايد (3) درجات.
- غير موافق (2) درجات.
- غير موافق بشدة (1) درجات.

بحيث كلما زادت الدرجة، زادت درجة المعوقات والمشكلات.

صدق أداة البحث وثباتها:

للتحقق من صدق استبانة البحث تم عرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة والكفاءة، بعد أن تم تعديل بعض الفقرات والأخذ برأي المحكمين، واستقرت الاستبانة على (30) فقرة. وتم حساب ثبات الأداة بواسطة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا Cronbach's Alpha.

أداة البحث	عدد الفقرات	معامل كرونباخ ألفا
استبانة معوقات مشاريع التخرج وعلاقتها بمشكلات المجتمع	30	0.71

يتضح من الجدول أن معامل الاتساق الداخلي لمحاور استبانة معوقات اعداد مشاريع التخرج وعلاقتها بمشكلات المجتمع ومن وجهة نظر طلاب قسم التربية الفنية كلية التربية بنغازي أنموذجاً بلغت قيمة معامل الاتساق الداخلي للاستبانة الكلية (0.71) مما يشير الى درجة ثبات قوية يمكن الاعتماد عليها في الوصول الى نتائج.

المعالجات الإحصائية:

النسبة المئوية، والانحراف المعياري، والمتوسط الحسابي، ومعامل ألفا كرونباخ.

النتائج ومناقشاها:

البنود	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	حجم العينة	متوسط حسابي	إنحراف معياري	النسبة المئوية	إتجاه العينة
1	76	21	0	0	0	97	4.78	0.41	95.6	موافق بشدة
2	32	55	10	0	0	97	4.23	0.62	84.6	موافق بشدة
3	2	1	8	55	31	97	1.85	0.78	37	غير موافق
4	78	19	0	0	0	97	4.8	0.4	96	موافق بشدة
5	0	0	7	89	1	97	2.06	0.28	41.2	غير موافق
6	10	44	9	26	8	97	3.23	1.19	64.6	محايد
7	4	11	0	15	67	97	1.66	1.18	33.2	غير موافق بشدة
8	0	3	89	4	1	97	2.97	0.34	59.4	محايد
9	10	13	27	38	9	97	2.76	1.12	55.2	محايد
10	86	11	0	0	0	97	4.89	0.32	97.8	موافق بشدة
11	0	1	6	89	1	97	2.07	0.33	41.4	غير موافق
12	6	89	1	1	0	97	4.03	0.34	80.6	موافق
13	0	0	0	0	97	97	1	0	20	غير موافق بشدة
14	35	55	7	0	0	97	4.29	0.59	85.8	موافق بشدة
15	59	31	7	0	0	97	4.54	0.63	90.8	موافق بشدة
16										
17										
18										
19										
20										
21										
22										

إتجاه العينة	النسبة المئوية	إنحراف معياري	متوسط حسابي	المتوسط العام
محايد	65.6	1.44	3.28	للمحور ككل

شكل 3 : اتجاه أفراد العينة نحو المحور الأول معوقات مشاريع التخرج

يتضح من الشكل رقم 3 أن استجابات أفراد العينة باتجاه كلي **(محايد)** وبنسبة مئوية عامة بلغت 65.6% نحو محور **(معوقات مشاريع التخرج)**، وبانحراف معياري بلغ 1.44، ومتوسط حسابي 3.28. وبلغت نسبة الفقرة العاشرة **(ارتفاع تكاليف الخامات المنفذة لمشروع التخرج)** 97.8%، تلية الفقرة الثامنة **(تعاني من اختيار عنوان مشروع التخرج)** بنسبة 95.6% وباتجاه **موافق بشدة**، وهذه نسب متوافقة في الاتجاه نحو معرفة المعوقات في هذا المحور. في حين نجد أن استجابات أفراد العينة باتجاه **المحايد** نحو الفقرة السادسة **(عدم مراعاة رغبة الطالب في اختيار المشرف)** بنسبة بلغت 64.6% وهنا يمكننا الايضاح بأن اختيار المشرف هو من اختصاص مجلس القسم ومرتبط بتحديد الساعات التدريسية لعضو هيئة التدريس.

وتحصلت الفقرة الثانية عشر على نسبة 80.6% **(هاجس الخوف والتفكير في المناقشة)** وباتجاه **موافق، وقد** يعزى الأمر لعدم الالمام الكافي عند الطلاب بالنظم الخاصة بالبحث العلمي وتقديم المشاريع وتسلسل الأفكار وقلة التطبيق العملي من خلال المقررات الدراسية المعنية بهذا المجال من حيث إعداد البحوث وتقديم العروض. واتجه أفراد العينة نحو **غير موافق** وبنسبة 41.4% فيما يخص الفقرة الخامسة **(تتوفر في مكتبة الكلية بحوث وتقارير لمشاريع التخرج)** وهو ما يعني تدني في تقديم خدمة توفر مصادر المعلومات البحثية التي تلبي الحاجات التعليمية للطلاب.

البنود	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	حجم العينة	متوسط حسابي	إنحراف معياري	النسبة المئوية	إتجاه العينة
1	90	0	3	3	1	97	4.8	0.73	96	موافق بشدة
2	0	5	88	4	0	97	3.01	0.3	60.2	محايد
3	67	22	8	0	0	97	4.61	0.64	92.2	موافق بشدة
4	0	0	0	83	14	97	1.86	0.35	37.2	غير موافق
5	0	0	22	10	65	97	1.56	0.84	31.2	غير موافق بشدة
6	93	2	2	0	0	97	4.94	0.32	98.8	موافق بشدة
7	0	0	21	13	63	97	1.57	0.82	31.4	غير موافق بشدة
8	0	3	21	65	8	97	2.2	0.62	44	غير موافق
9	87	6	4	0	0	97	4.86	0.45	97.2	موافق بشدة
10	90	0	4	2	1	97	4.81	0.69	96.2	موافق بشدة
11	10	0	22	12	53	97	1.99	1.3	39.8	غير موافق
12	93	0	0	4	0	97	4.88	0.6	97.6	موافق بشدة
13	93	4	0	0	0	97	4.96	0.2	99.2	موافق بشدة
14	93	4	0	0	0	97	4.96	0.2	99.2	موافق بشدة
15	67	22	8	0	0	97	4.61	0.64	92.2	موافق بشدة
16										
17										
18										
19										
20										
21										
22										

إتجاه العينة	النسبة المئوية	إنحراف معياري	متوسط حسابي	المتوسط العام
موافق	74.2	1.55	3.71	للمحور ككل

شكل 4: اتجاه أفراد العينة نحو المحور الثاني مشكلات المجتمع

يتضح من الشكل رقم 4 أن اتجاه استجابات أفراد العينة نحو محور **مشكلات المجتمع** اتجهت الى**(موافق)** بنسبة مئوية عامة بلغت 74.2%، حيث تساوت النسب المئوية في الفقرات الثالثة عشر والرابعة عشر فبلغت 99.2% **(المجتمع على قدر غير كافي من الوعي بأهمية مشاريع التخرج) (يمكن وضع حلول لمشكلات المجتمع الثقافية من خلال أعمال فنية تنفذ كمشاريع تخرج)** باتجاه **موافق بشدة**. تلية الفقرة السادسة **(هل القضايا المجتمعية يمكن معالجتها من خلال التربية الفنية)** بنسبة 98.8% وباتجاه **موافق بشدة**، وهذه نسبة عالية جدا تعكس مقدار الوعي عند الطلاب بأهمية التخصص في معالجة وطرح قضايا ومشكلات مجتمعية بمختلف مجالاتها ومن خلال مشاريع التخرج العملية.

في حين نجد أن استجابات افراد العينة باتجاه **موافق بشدة** نحو الفقرة الثانية عشر حيث بلغت نسبها 97.6%(**مشاريع التخرج في القسم عالجت قضايا بيئية)** في حين نجد تقارب في النسب باتجاه **موافق بشدة** للفقرات الأولى 96% والثامنة 96.2%(**عالج مشروع تخرجك مشكلة من مشكلات المجتمع) وهذه** نسب متساوية ومتوافقة في الاتجاه نحو مدى ترابط مشاريع التخرج بمشكلات المجتمع. وتحصلت الفقرة الخامسة على نسبة 31.2% واتجه أفراد العينة نحو **غير موافق بشدة (تهتم مشاريع التخرج بقضايا فنية ليس لها علاقة بالمجتمع)** وبلغ المتوسط الحسابي العام لكل فقرات المحور (3.71).

الاستنتاجات والتوصيات:

بناء على النتائج المتحصل عليها من خلال ردود أفراد عينة البحث على جميع فقرات الاستبانة ترى الباحثة أن الإجابة عن التساؤل المتعلق بهذا البحث **ماهي معوقات اعداد مشاريع التخرج وعلاقتها بمشكلات المجتمع ومن وجهة نظر طلاب قسم التربية الفنية؟** تذهب في اتجاه وجود معوقات أثناء التجهيز والتنفيذ لمشاريع التخرج طوال الفترة الزمنية المحددة في حدود البحث متماشيا مع اتجاهات عينة البحث في كل محور من محاور الاستبانة بين المحايد والموافق ، وحسب ما ورد في الإجابات المتحصل عليها يعود بالدرجة الاولى لأسباب ارتفاع تكاليف الخامات والأدوات في ظل عدم توفرها من القسم والكلية وعدم وجود جهات داعمه لتلك المشاريع الفنية ، ومن ضمن الأسباب

هي عدم توفر مصادر المعرفة من كتب وأبحاث تساعد الطلاب على صياغة كامله وتصور شامل للمشروع ، وعدم قدرته على تحديد عنوان مشروعه وربطه بشكل مناسب للمحتوى وهذا فيما يخص المحور الأول مما جعل اتجاه العينة نحو المحايد .

أما ما يخص محور مشكلات المجتمع فالأرجح يعود السبب الى عدم وعي المجتمع نفسه بأهمية هذا التخصص وما يقدمه من حلول لمشكلات مجتمعية مصاغه بشكل فني لسهوله تقبلها والنظر في تفاصيلها حيث بينت نتائج الاستبانة أن مشاريع التخرج في قسم التربية الفنية تهتم بالقضايا المجتمعية في مختلف المجالات من ثقافة وتراث وتاريخ وعمارة.

وعليه توصي الباحثة بالتالي:

1. الوقوف على مختلف المشكلات المتعلقة بالتكاليف التي تعيق اعداد مشاريع التخرج والعمل على تذليلها لكونها ركيزة مهمة في تنفيذ المشروع ولها تأثيرها السلبي على جودة الحصاد التعليمي للطلاب.
2. العمل على ربط جسور التواصل مع المؤسسات المختلفة في الدولة لدعم مشاريع التخرج لطلاب قسم التربية الفنية مادياُ.
3. نشر ثقافة الاهتمام بالأعمال الفنية وخصوصا مشاريع التخرج الفنية التي تنعكس بشكل إيجابي على الذوق العام للمجتمع.
4. الوعي بأهميته مشاريع التخرج وامكانية احداث تغيير من خلالها وإيجاد حلول لمشكلات مجتمعيه في مجالات متعددة وذلك من خلال عقد ورش العمل والندوات والمؤتمرات التخصصية.
5. إجراء بحوث مماثلة لمختلف أقسام التربية الفنية بكليات التربية في الجامعات الليبية للمقارنة بينها والوقوف على نتائجها.

الهوامش:

1. عذاب، عمر علي، 2018. آلية مقترحة لتقييم مشاريع التخرج في الكليات الهندسية، مؤتمر اهمية التطوير والبحث العلمي في جودة التعليم الهندسي الذي نظمه اتحاد المهندسين العرب مع اتحاد المهندسين اللبنانيين، بيروت.

2. العيدة، محمد باسل. 2005، مهارات تصميم تنفيذ البحوث والدراسات العلمية وتحليلها إحصائها، جامعة الكويت.

3. عذاب، عمر علي، 2018. أثر التعليم الهندسي في بناء الاقتصاد القائم على المعرفة في العالم العربي، المؤتمر الهندسي العربي الثامن والعشرون، مسقط، سلطنة عٌمان.

4. التكماك، زهرة منصور. السويح، مصباح على. المزوغي، آية صلاح، الصعوبات التي تواجه طلاب مشاريع التخرج بكلية التربية جنزور دراسة ميدانية على عينة من طلبة الكلية في التخصصات التطبيقية والانسانية، العدد 23، المجلد 1. مجلة القرطاس، الجمعية الليبية للعلوم التربوية والإنسانية.

5. قزيط، خالد مفتاح. زقلوم، بسمه بشير.2020، الصعوبات التي تواجه الطلاب في إعداد بحث التخرج من وجهة نظر عينة من طلاب قسمي التربية وعلم النفس بكلية الآداب جامعة مصراتة. دراسة استطلاعية، المجلد 4، العدد 1، مجلة المنتدى الأكاديمي الجامعة الاسمرية الإسلامية، ليبيا.

6. عبد الرضا، عبد المحسن، وسالم صلاح، حسن مانتي. 2012، الدراسة التحليلية للمشاكل البحثية التي تواجه الطلبة في بحوث التخرج، كلية التربية بجامعة كربلاء، العراق.